

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

درس اللغة العربية المثالي هو التعلم الذي يسمح للطلاب بإتقان المهارات اللغوية الأربع (مهارة الاستملاء، والكلام، والقراءة، والكتابة) بشكل متناسب. هذا لأن اللغة العربية لا تعمل فقط بشكل سلمي، أي كوسيلة لفهم (الفهم) ما يمكن سماعه والأخبار والنصوص والقراءات والخطابات، ولكنها تعمل بنشاط، أي فهم (الإيفام) الآخرين من خلال الشفوية والمكتوبة. التواصل فيما يتعلق بعملية تعلم اللغة العربية، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي شفهيًا وكتابيًا. ومع ذلك، فإن الظاهرة الحالية لتعلم اللغة العربية يعتبرها الطلاب درسًا صعبًا، لذلك عندما يحدث تعلم اللغة العربية، يشعر الطلاب بالعبء. لذلك، يتعين على المعلمين هنا أن يكونوا أكثر إبداعًا في تقديم المواد العربية للطلاب في فصولهم، وذلك لإزالة المشاعر

السلبية تجاه اللغة العربية وأيضًا الملل والملل حتى يتمكن الطلاب من تلقي دروس اللغة العربية بشكل جيد.

في عملية التدريس والتعلم، يجب أن يكون لدى المعلم الطريقة الصحيحة حتى يتمكن الطلاب من التعلم بكفاءة وفعالية، وفقًا للأهداف المتوقعة. يتأثر دور المعلم كمُقرض بالعلم يمتلك، كيفية توفير التدريس والأساليب والوسائط المستخدمة. لأنه ليس كل الطلاب مجتهدون وقادرون على إجراء تعديلات على بيئة التعلم. إلى جانب ذلك، فإن إتقان أي شخص للغة لا يضمن كفاءته في تدريس تلك اللغة، لذلك يحتاج المعلم أيضًا إلى امتلاك المهارات اللازمة لتدريس اللغة العربية.¹ غالبًا ما ينقل المعلمون التعلم عن طريق المحاضرات وكل ما تلقوه هو نتوء لمستوى حفظ سلسلة من الموضوعات أو الموضوعات، وهذا غالبًا ما يجعل الأطفال يميلون إلى الشعور بالملل ولا يمكنهم الاستمتاع بالتعلم حتى لا يكون تعلم اللغة العربية موضع اهتمام الأطفال.² في ظل هذه الظروف، هناك حاجة إلى

¹ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), h. 1.

² Masnur Muslich, *KTSP Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007), h. 272.

استراتيجيات إبداعية لتسهيل تعلم الطلاب. يتوقع من الطلاب عدم إقبال كاهلهم في عملية التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية. من أجل التمكن من اختيار طرق التدريس بشكل فعال في عملية التدريس وأنشطة التعلم للطلاب، أحدها هو تطبيق طريقة التدريس والتعلم السياقي (CTL). التعلم السياقي التدريس والتعلم السياقي هو نهج يركز على أنشطة المعلم لربط أنشطة التعلم التي تم تطويرها مع المواقف الحقيقية في عالم تعلم الطلاب.^٣

يشتمل التعلم على جانبين، وهما موجه نحو الطالب وهو ما يسمى التعلم والموجه نحو المعلم وهو ما يعرف بالتدريس.^٤ التعلم هو أحد الجوانب الرئيسية في تحديد نجاح التعلم. تحتاج المشكلات المتعلقة بالتعلم إلى الحصول على الحل الصحيح بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم المتوقعة. من الضروري جدًا للمعلم كمعلم تحديد الطريقة الصحيحة التي يجب تطبيقها أثناء أنشطة التعلم. يمكن أن يؤدي انخفاض اهتمام المعلم بالتعلم إلى نقص تنمية الطلاب في فهم التعلم. وفي

³ Ahmad Zayadi dan Abdul Majid, *Tadzkirah Pembelajaran PAI Berdasarkan Pendekatan Kontekstual* (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2005), h. 5.

⁴ Ngalimun, *Strategi Pendidikan* (Penerbit Parama Ilmu: Yogyakarta, 2017) hlm. 2

الوقت نفسه، فإن التدريب المستمر له تأثير في تكوين الطلاب الذين هم أفضل من الطلاب الذين يتم إعطاؤهم تفسيرات فقط دون متابعة مستمرة. الإجراءات المضادة التي يمكن اتخاذها للرد على هذا التحدي هي من خلال تطبيق نموذج تعليمي ممتع. يجب إبعاد نماذج التعلم المحافظة والمخيفة والصلبة حتى لا يميل الطلاب إلى تجاهل المواد التي يتم تدريسها. وبالتالي، سيزداد اهتمام الطلاب ونتائج التعلم باللغة العربية. نموذج التعلم هو نمط تخطيط يتم ترتيبه ليصبح مرجعًا في تجميع أنشطة التعلم. وفقًا لأفندي، فإن نموذج التعلم هو جميع الأنشطة المتعلقة بعملية التعلم في شكل طرق وأهداف وتقنيات لإدارة الفصل.^٥

بناء على الملاحظات الأولية التي أدلى بها المؤلف في التاريخ ١٠ ديسمبر ٢٠٢٢ بمدرسة الثناوية الهداية ومقابلات مباشرة مع مدرسي اللغة العربية، تم الحصول على معلومات تفيد بأن اللغة العربية مادة تعتبر صعبة. ويرجع ذلك إلى عدة أمور مثل عدم قدرة الطلاب على إتقان المفردات العربية ونطق الجمل العربية وقلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. لذلك لزيادة الدافع للتعلم ومهارات اللغة

⁵ Muhamad Afandi, dkk. Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah, (Semarang: Unissula Press, 2013), hlm. 15.

العربية، يطبق المعلم طريقة التدريس والتعلم السياقي كجهد لمساعدة الطلاب على إيجاد علاقات بين المواد التي تتم دراستها ومواقف الحياة الواقعية، على أمل أن يشارك الطلاب بنشاط في يتعلمون ويفهمون ما يتعل مونه، ويطبقون ما تعلموه في حياتهم. يتم ذلك حتى يتمكن الطلاب في تعلم اللغة العربية من لعب دور نشط في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يصبح الطلاب أكثر حماسًا لأن إيصال المواد لا يقتصر فقط على الاستماع والحفظ وتدوين الملاحظات حتى يصبح التعلم ممتعًا.

لذلك، بناءً على خلفية المشكلات المذكورة أعلاه، يتم تحفيز المؤلفين لرفع وتعميق تعلم اللغة العربية من خلال "استخدام نموذج التعلم السياقي لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ".

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة التي وصفها المؤلف أعلاه، فإن المشكلة في هذه الرسالة هي كما يلي: "كيف يتمكن استخدام نموذج التعلم السياقي من ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثامن بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية؟

ج. أهداف البحث

الأهداف في هذا البحث "المعرفة تمكن استخدام نموذج التعلم السياقي من ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثامن بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جؤمس سيرانج"

د. أهمية البحث

أهمية البحث من هذا البحث كما يلي:

١. للطلاب, مع نتائج هذه الدراسة من المتوقع أن تتحسن فهم وجودة الطلاب في

المواد العربية.

٢. للمدرس, من المتوقع أن يقدم هذا البحث مدخلات كمرجع في تطوير

استخدام الأساليب، نهج أو استراتيجية أكثر تنوعًا في التعلم من أجل تحسين جودة

التعلم.

٤. للمدارس, من خلال هذا البحث من المتوقع أن يقدم فوائد وتشجيع المدارس الدينية لتكون قادرة على تطبيق سياق أسلوب التدريس والتعلم في مواضيع مختلفة بحيث يصبح التعلم أكثر المعنى.

٥. للكاتب, من خلال هذا البحث يتوقع إضافة و توفير خبرة وقدرات ومهارات الباحثين في تطبيق المعرفة المكتسبة في الكلية.

٦. للقراء, كمعلومات إيجابية وكمراجع كتب عن طرق التدريس والتعلم السياقية في تعلم اللغة العربية على مادة المفردات، ونأمل أن يتمكن هذا البحث من ذلك مفيد لمن يقرأها.

هـ. تحديد المصطلحات

من أجل تجنب أي سوء فهم لعنوان هذه الأطروحة، يحتاج أعضاء اللجنة إلى تقديم شرح لبعض المصطلحات الواردة في العنوان. المصطلحات التي يجب

شرحها هي كما يلي:

١. التعلم السياقي

التعلم السياقي هو مفهوم تعليمي يساعد المعلمين على ربط المادة التي يدرسونها بمواقف الطلاب الواقعية ويشجع الطلاب على إقامة روابط بين المعرفة التي لديهم وتطبيقها في حياتهم اليومية.^{٦٦} بمعنى آخر، التعلم هو مفهوم تعليمي من أجل تحفيز الطلاب ومساعدتهم على أن يكونوا قادرين على ربط المعرفة والمهارات التي اكتسبوها بالعالم الحقيقي، حيث يمكنهم تطبيقها في حياتهم كأعضاء في المجتمع.

يساعد مفهوم التدريس والتعلم السياقي المعلمين على إدخال العالم الواقعي إلى فصولهم الدراسية من خلال إشراك سبعة مكونات رئيسية للتعلم السياقي، وهي: البنائية، والاستفسار، والطلاب، ومجتمعات التعلم، والنمذجة، والتفكير، والتقييم الفعلي. يمكن القيام بذلك إذا كان المعلم مستجيبًا ويفهم الوضع البيئي ويتقن الموضوع.

لذلك، من الفهم أعلاه، يمكن استنتاج أن التدريس والتعلم السياقي هو تعلم يهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم معنى الموضوع الذي يدرسونه والقدرة على

⁶⁶ Kunandar, *Guru Profesional Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) dan Sukses dalam Sertifikasi Guru* (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), h. 296.

ربط المعرفة والمهارات التي تم اكتسابها مع الواقع. عالم الطلاب وتطبيقهم في حياتهم كأفراد الأسرة والمجتمع.

٢. تعلم اللغة العربية

يمكن تفسير التعلم على أنه محاولة للتأثير على الشخص العاطفي والفكري والروحي حتى يرغب في التعلم بمفرده. حسب نسوتيون، التعلم هو نشاط لتنظيم أو إدارة البيئة قدر الإمكان وربطها بالطلاب بحيث تحدث عملية التعلم.^٧

التعلم هو عملية تتكون من مزيج من جانبيين، وهما: التعلم يركز على ما يجب على الطلاب القيام به، والتدريس موجه إلى ما يجب على المعلم القيام به كمعلم.^٨ وفي الوقت نفسه، تعد اللغة العربية (اللغة العربية) أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة اللغات السامية.^٩ بناءً على التعريف أعلاه، استنتج المؤلفون أن

⁷ M. fathurrohman dan Sulistyorini, *Belajar dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Teras,2012), h. 6-7.

⁸ Asep Jihan dan Abdul Haris, *Evaluasi Pembelajaran* (Yogyakarta: Multi Presindo,2012), h. 11.

⁹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), h. 32.

موضوع اللغة العربية هو عملية يقوم بها المعلمون والطلاب كمحاولة لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.

٣. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الآخر لأن التحدث هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية. جسم الإنسان ينقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم . بهدف أن يكون الطلاب قادرين على التواصل لفظيًا بشكل صحيح وعادل مع اللغة التي يتعلمونها بحيث يمكن استلام الرسائل.

٤. المدرسة المتوسطة

مدرسة المتوسطة هي المستوى الأساسي في التعليم الرسمي في إندونيسيا، يعادل المدرسة الإعدادية، التي تديرها وزارة الدين. يتم أخذ تعليم مدرسة التساوية في غضون ٣ سنوات، بدءًا من الصف السابع إلى الصف التاسع. وبالتالي، فإن

التعريف العملي الذي ينوي المؤلف في هذه الأطروحة هو البحث في تعلم اللغة العربية الذي يركز على استخدام أساليب التدريس والتعلم السياقي في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام التي أجراها المعلم مدرسة المتوسطة الهداية.

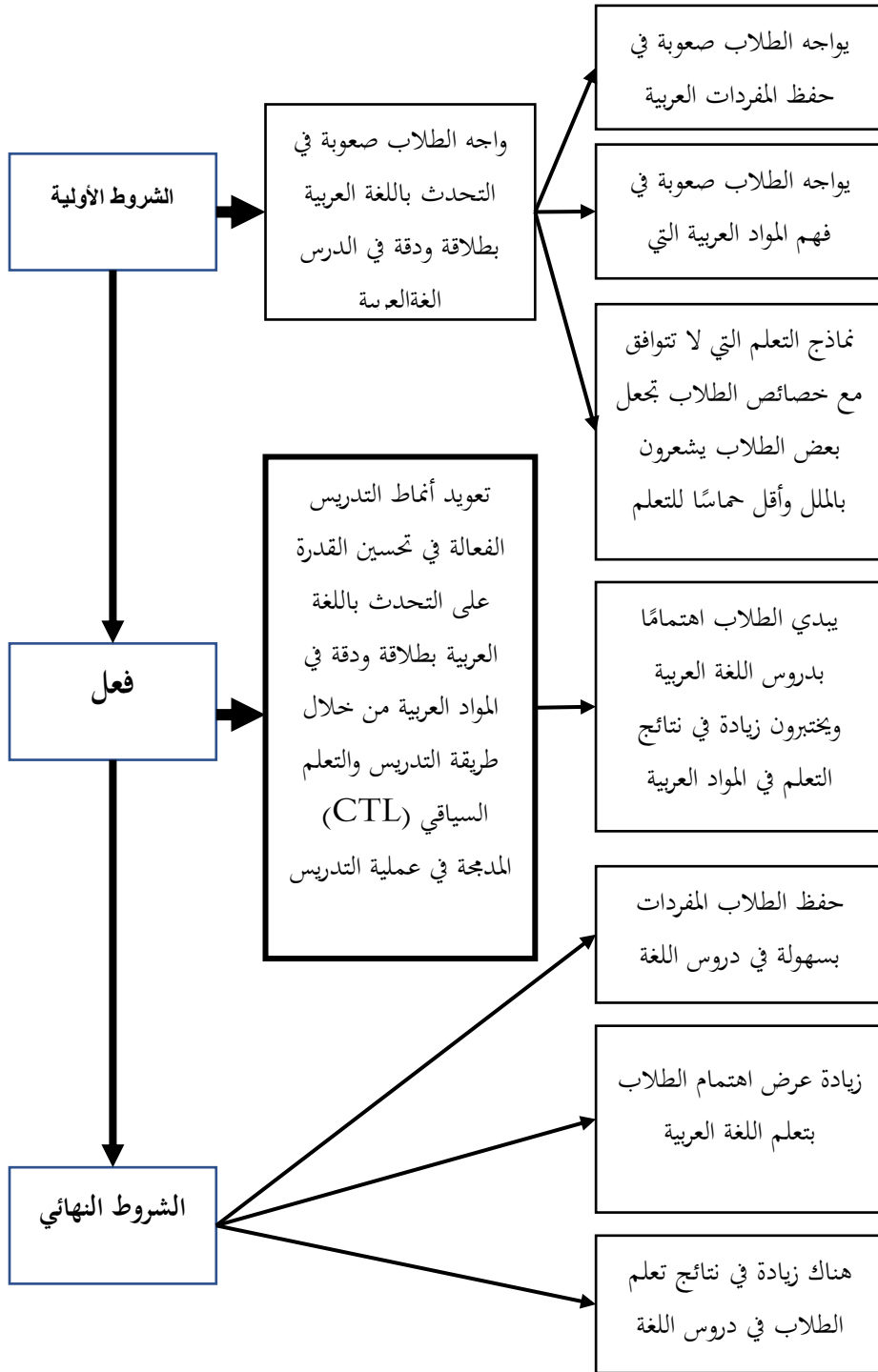
و. أساس التفكير

يشرح الفكر الأبعاد الرئيسية في الدراسة التي تحتوي على العوامل الرئيسية والمتغيرات والعلاقات المترابطة للحصول على نتائج البحث ذات الصلة. يمكن تقديم الأفكار في شكل سرد أو رسوم بيانية لتسهيل فهم تدفق ومراحل الدراسة.

يوضح إطار التفكير في هذا البحث أن هناك أحداثاً تحدث في البيئة التعليمية تتطلب من معلمي اللغة العربية في تدريس اللغة العربية أن يكونوا قادرين على استخدام نماذج وأنظمة تعلم فعالة ولها تأثير في تحسين جودة الطلاب. فيما يتعلق بهذا الأمر، يجب على كل مدرس لغة عربية أن يكون حريصاً في اختيار نماذج التعلم، وخاصة النماذج التي يمكن تكييفها مع ظروف طلابهم.

هناك حاجة إلى تعديلات بحيث يكون هناك تكامل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من أجل إنتاج تعاون يبني نظامًا تعليميًا متكاملًا ويؤدي في النهاية إلى نتائج جيدة لتحقيق النجاح وتحسين جودة الطلاب. إن أحد محاور نجاح تدريس اللغة العربية هو قدرة الطلاب على التحدث بطلاقة ودقة باستخدام اللغة العربية أو يمكن تسميتها مهارة الكلام. لاختبار هذا هو أسلوب التدريس والتعلم السياقي.

تتميز طريقة التعلم السياقي المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في المجال العلمي للغة العربية بخصائص تعليمية ذات صلة بظروف الطلاب وبيئتهم، والتعلم أكثر نشاطًا، والمواد المقدمة أسهل في الفهم، وأساليب مختلفة مثل المناقشات والأنشطة التي تزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية مما يؤكد على تنمية الكفاءة الاجتماعية والعاطفية والفكرية للطلاب. بهذه الخصائص، فإن الإنجاز النهائي المتوقع هو زيادة مهارة الكلام حيث تنتج قدرة الطلاب بعد المشاركة في تعلم اللغة العربية.



ز. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول : في هذا الباب قدمت الباحثة مقدمة وهي اشتمل على خلفية

البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتحديد

المصطلحات، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب قدمت الباحثة الإطار النظري، وهو يتولى على دراسة

نظرية، البحث السياق.

الباب الثالث : في هذا الباب قدمت الباحثة منهج البحث، وهي اشتمل على

موقع البحث وموعده، ومنهج البحث، والإجراء لكل دورة،

وأساليب جمع البيانات، و أساليب تحليل البيانات، ومؤشر نجاح.

الباب الرابع : بحثت الباحثة فيه نتائج البحث عن وصف تنفيذ البحث، نتيجة

البحث، نتائج تأثير إجراءات كل دورة، انعكاس للدورة السابقة،

خطة تحسين الدورة التالية والمناقشة.

الباب الخامس : في هذا الباب قدمت الباحثة الخاتمة وهي اشتمل على الخلاصة
والمقترحات.